

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده



المؤتمر الدولي لفاس حول تاريخ الطب

التراث الطبي العربي المخطوط بين الإحياء والدراسة والممارسة المهنية

كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس
26-27-28 أكتوبر 2022



المؤتمر في علم الطب "الجزء الثاني"

التراث الطبي العربي المخصوص بين الإحياء والحراسة والممارسة المهنية

كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس

26-27-28 أكتوبر 2022

تقديم:

ما من شك في أن التاريخ يحيل عبر مصادره الغميسة والمتنوعة على قدم الثقافة العربية بشكل مسبق عن الثقافة اليونانية، على عكس ما هو معلوم في غالب الأحيان لدى العديد من الأمم، وهو المعط الذي يبعث على ضروره الغوص عبر مسار الزمن في مضامين غنى تلك الجوانب الثقافية، والتي يشكل ضمنها التراث الطبي العربي والإسلامي أبرز تجلياتها، وهو التراث الذي لم ينغصم بدوره عن شروط ازدهار التراث الطبي الكوني.

فمن المعلوم أن التراث الطبي العربي والإسلامي، الذي تعبر عنه الاستوغرافيا التاريخية الغنية، قد طُبع بتنوع فواصله المعرفية، وتطورها، انسجاما مع تطور الحضارة العربية والإسلامية بشكل عام. فكان أن ازدهر التأليف الطبي عبر مناحيه العلمية، وضوابطه المعرفية. كما تفنن المفكرون العرب وغيرهم من الأقوام الذين عاصروهم، في وضع المصنفات والشروحات والإجازات. زد على ذلك، تعدد المناظرات والردود الفكرية في

شأن علوم الطب، وتوسيع دائرة النقاش حول جزئياته، وهو ما نتج عنه غزارة في التأليف وتنوع في بناء المخطوطات الطبية، وإبداع على مستوى طريقة تقديم المواد، وبناء النصوص وتضاريسها، وتوطين تجارب الطب والعلاج، وتفصيل شؤون الأدوية ومصنفاتها.

واقع الحال، أن المعطيات السالفة الذكر، والمتعلقة بالتراث الطبي في مفهومه العام، تستوجب بالضرورة التفكيك والدراسة، والنقاش المستمر والمستمر والمستمر حول قضاياها، وذلك على ضوء التطورات التي تشهدها العلوم الطبية بشكل عام في زمننا الحاضر. وهو النقاش الذي يستدعي تضافر جهود مختلف المهتمين بمجال التراث الطبي، من مؤرخين ومفهرسين، وأطباء وقيمين على شؤون صون التراث الطبي عبر مختلف الخزانات والمكتبات العالمية. وذلك عبر لقاءات علمية منفتحة على مختلف التخصصات العلمية، كما هو حال المؤتمر الدولي العاشر لفاس حول تاريخ الطب المنعقد في الفترة الممتدة ما بين 26-27-28 أكتوبر من العام 2022، والذي يستند على استحضار المفهوم البنيوي لتكامل العلوم وانسجامها، مع الحفاظ على الخصوصية البحثية، باعتبارها آلية للإغناء والإثراء الفكري، في ظل منظومة معرفية دقيقة المناهج ورزينة في الخلاصات، أساسها العناية بالتراث الطبي، ووضعه في قالب حديثي يؤسس لاستفادة موضوعية هدفها خدمة الإنسانية بشكل عام.

➤ أهداف المؤتمر:

1. التعريف بالمخطوط الطبي العربي الإسلامي وأهميته في التاريخ والواقع.
2. إثارة الاهتمام بالمخطوط الطبي العربي الإسلامي في كليات الطب.
3. تشجيع البحث العلمي في مجال دراسة المخطوط الطبي وتحقيق نصوصه.
4. تنمية العلاقة بين الأطباء والخبراء في المخطوط الطبي العربي الإسلامي.
5. التوعية بأهمية الفهرسة الإلكترونية للمخطوط الطبي.

➤ محاور المؤتمر:

1. علم المخطوط: مفهومه وتاريخه وقواعده.
2. بليوغرافيا المخطوطات الطبية العربية الإسلامية في الخزانات العالمية.
3. المخطوط الطبي العربي والإسلامي في علاقته بالمخطوط الطبي الكوني
4. نماذج تطبيقية لمؤسسات أو أفراد، في تحقيق المخطوط الطبي العربي الإسلامي.
5. المخطوط الطبي العربي الإسلامي: بين دراسة المخطوط وتحقيق النصوص.
6. المخطوط الطبي العربي والإسلامي بين المؤرخ والطبيب.

➤ ورشات المؤتمر:

تنظم ورشات تطبيقية للتعريف بالمخطوط العربي الإسلامي، وأنواع الورق، والمخطوط، والرموز، والنسخ، والصيانة، والتحقيق، والمقابلة وغير ذلك.

➤ معرض المؤتمر:

تعرض فيه مخطوطات أو نسخ لمخطوطات مغربية وعربية.

طلبات التقديم:

للمهتمين بالمشاركة في المؤتمر الدولي العاشر لفاس حول تاريخ الطب وتقديم أوراق بحثية يرجى إرسال مقترح البحث قبل:

تاريخ 31 غشت 2022

على البريد الإلكتروني الآتي:

medicalheritage.fez@usmba.ac.ma

كما بشرط:

- ألا يزيد الملخص البحثي عن 500 كلمة.
- إرسال سيرة ذاتية بما في ذلك قائمة المنشورات العلمية إن وجدت.
- يمكن تقديم مقترح البحث من قبل الأفراد او المؤسسات البحثية.
- يمكن تقديم مقترح البحث والاوراق البحثية بإحدى اللغتين العربية او الإنجليزية.
- يتم إعلام المشاركين الذين تم قبول مقترحهم البحثي **انطلاقا من 07 شتنبر 2022** لتقديم النسخة الاولى من الاوراق البحثية كاملة في **اجل لا يتجاوز 07 أكتوبر 2022**.
- مع انتهاء المؤتمر سيطلب من مقدم الاوراق البحثية تسليم النسخة النهائية الصالحة للنشر من أوراقتهم **يوم 10 دجنبر 2022** وذلك بعد قيامهم بمراجعة الاوراق وتنقيحها بناء على ما تلقوه من تعليقات وملاحظات خلال انعقاد المؤتمر.